

اشتية: مبادرة علم البيانات تأخذنا نحو علم المستقبل

رام الله 20-10-2019 وفا- قال رئيس الوزراء محمد اشتية، إن مبادرة علم البيانات مشروع مهم جدا يأخذنا نحو علم المستقبل.

وأضاف اشتية، في كلمته خلال مهرجان علم البيانات الذي عقد في رام الله، الذي نظمه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بالشراكة مع الجامعة العربية الأميركية، "بدون بيانات لا يوجد تخطيط وبالتالي لا يمكن احداث التنمية بدون التخطيط"، مشيرا إلى أن خطة "العناقيد" التنموية التي اطلقتها الحكومة تعتمد على البيانات التي قدمها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

وتابع: "نحن بحاجة الى من يحلل البيانات ويستقرئ ويرشدنا الى الطريق، ويضع أمامنا خارطة طريق واضحة في كل المجالات".

وأشاد رئيس الوزراء بروح الشراكة بين الجامعة العربية الأميركية، والمؤسسة الرسمية المتمثلة بالجهاز المركزي للإحصاء، وكافة المؤسسات الشريكة، مؤكدا أن هذه الشراكة ما يبني البلد وينتج المعرفة.

من جانبها، قالت رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني علا عوض، إن الجهاز أخذ على عاتقه إطلاق مبادرة علم البيانات تزامنا مع الجهود في مجال علم البيانات على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، مشيرة الى ان التحديات التي تواجه فلسطين والشغف نحو الحرية يزيد الإصرار على مواصلة العمل.

وأضافت أن المهرجان جاء استجابة لقرار اللجنة الإحصائية في الأمم المتحدة، التي اقرت يوم 20 من أكتوبر من كل عام، يوما عالميا للإحصاء.

وقالت: نعيش اليوم في عالم رقمي مبني على البيانات، لذا عمل الاحصاء في السنوات الأخيرة على تعزيز المعرفة في علم البيانات، مشيرة إلى أن الاحصائيات تشير إلى أن الوظائف المرتبطة بعلم البيانات ستكون الأعلى أجرا مستقبلا.

ودعت الى ضرورة استغلال المبادرة على النحو الذي يسهل عملية التنمية المستدامة، خاصة أن 68% من شعبنا دون سن 30 عاما، وأن هناك ما يمكن تقديمه في علم البيانات للقطاعات المختلفة لتحقيق التنمية.

ومن جهته، أعلن رئيس الجامعة العربية الأميركية علي أبو زهري، أن الجامعة بالتعاون مع الاحصاء ستطلق عددا من المبادرات التي من شأنها أن تساهم في أن يكون لفلسطين دور بارز في علم البيانات، وأنه سيتم الإعلان عن المبادرات بشكل دوري.

وأضاف: الجامعة العربية الأميركية تركز على كل ما هو حديث، وتعمل على استحداث وسائل تعليمية جديدة وتأهيل الخريجين ليكونوا قادرين على المنافسة.

وأكد أن الجامعة بصدد تطبيق مبادرات حول علوم البيانات، كما وأطلقت برنامج ماجستير "علم البيانات"، الذي سيدرسه أساتذة دوليون، مشيرا إلى أن هناك اقبالا على البرنامج من الشركات والأفراد. وبين أن مجال علم البيانات سيكون الأكثر جاذبية في سوق العمل وفي عدد الوظائف المتاحة مستقبلا.

من جهته، قال المدير العام لبنك فلسطين رشدي الغلايني، إن مهرجان علم البيانات يهدف لعرض أبرز ما تم التوصل إليه في مجال علم البيانات، الذي يسهم في الاستغلال الأفضل للموارد وزيادة معدلات النمو الاقتصادي وتمكن من تقديم الخدمات المناسبة.

وأضاف أن البنك أصبح لديه القدرة على إصدار التقارير وفق علم البيانات، وتحديدًا في البيانات المتغيرة بشكل دوري .

الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات عمار العكر، قال إن للبيانات أهمية في حياة كل انسان، والتي جعلتنا نستثمر أكثر من 120 مليون دولار العام المنصرم .

وأضاف: نحتاج كدول نامية الى عمل تحالفات مع الدول المحيطة في مجال علم البيانات، كما وأن التحالفات ستساعد في الضغط على الشركات الكبيرة للحفاظ على سرية البيانات الخاصة بالناس.

وخلال المهرجان، قدم الخبير ساندر دايفستين، عرضا عن أثر التكنولوجيا في حياة الانسان وأهميتها في تحسين حياة الانسان في جميع المجالات. كما عرض فيلم حول تطبيقات علم البيانات من اعداد وزارة التربية والتعليم.

-